

بنية الاستجابة الإنسانية

البيئة التشغيلية الإنسانية هي البيئة التي تعمل فيها منظمات المعونة الدولية والوطنية وكيانات القطاع التجاري وتتفاعل معها أثناء حالات الطوارئ. وهي تختلف اختلافاً كبيراً عن أي بيئة تشغيلية أخرى حيث تهدف جميع الأنشطة المعنية إلى تقديم المساعدة الإنسانية بأي شكل من الأشكال. لا توجد منظمة واحدة قادرة على تقديم هذه المساعدة بشكل كافٍ من تلقاء نفسها، ومن هنا تأتي الحاجة إلى التنسيق والتعاون مع الكيانات الأخرى لتحقيق هذا الهدف بكفاءة. تشمل المنظمات العاملة في هذه البيئة:

- الحكومات الوطنية والمحلية.
- وكالات الأمم المتحدة.
- الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية (NGO).
- الشركات التجارية.
- القوات العسكرية.
- الوكالات المانحة.

لتسهيل المشاركة بين هذه الكيانات المختلفة، تم إنشاء هياكل شاملة ومحددة جيداً تُعرف باسم "المجموعات". لضمان المساواة والكفاءة، تم تحديد المنظمات الرائدة لكل مجموعة على مستوى العالم بناءً على مجالات خبرتها.

من خلال تمكين الجهات الفاعلة الإنسانية من تعظيم استخدام مواردها المحدودة وتحسين كفاءتها وإظهار المساءلة، فإن [نهج المجموعات](#) يسهل العمليات في سياقات متعددة. لذلك، تعمل المجموعات كآلية تنسيق تعمل على تحسين الاستجابات الإنسانية الشاملة بفضل التفاعل المتزايد الذي تتيحه بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين العاملين في نفس القطاع (مثل الخدمات اللوجستية والصحة والمأوى). تعمل كل مجموعة تحت قيادة "وكالة رائدة" مسؤولة عن أعمالها، يتم اختيارها عادةً وفقاً لمجال خبرتها (مثل منظمة الصحة العالمية هي الوكالة الرائدة لمجموعة الصحة).

المبادئ الإنسانية.

تهدف مبادئ الممارسة الإنسانية إلى ضمان حقوق الإنسان الأساسية للمتضررين من النزاعات أو الكوارث الطبيعية، ولا سيما من خلال تزويدهم بالحماية والمساعدة الكافية. في الوقت ذاته، يسعى العاملون في المجال الإنساني إلى تقليل العوامل الخارجية السلبية المحتملة لهذه المساعدة والاستعداد لحالات الطوارئ في المستقبل. يشمل العمل الإنساني على سبيل المثال لا الحصر حماية المدنيين في الأزمات من خلال تلبية احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والمياه والصرف الصحي والمأوى والرعاية الصحية. وعلاوة على ذلك، توجه نشاط عملها لمساعدة السكان المتضررين على العودة إلى حياتهم الطبيعية وسبل عيشهم. تسترشد الممارسة الإنسانية بالقانون الإنساني ومجموعة من المعايير وقواعد السلوك الدولية بما في ذلك:

- [الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948](#).

- [اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949 والبروتوكولان الإضافيان الملحقان بها لعام 1977.](#)
- [مبادئ السلوك للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية في برامج الاستجابة للكوارث.](#)
- [مشروع أسفير: الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة للكوارث.](#)

لذلك يلتزم العاملون الدوليون في المجال الإنساني بالمبادئ الإنسانية الأساسية التالية:

- **الإنسانية** - تخفيف المعاناة أينما وجدت لحماية الحياة والصحة وضمان احترام البشر.
- **الإنصاف** - الاستجابة على أساس الاحتياجات دون تمييز.
- **الحياد** - التصرف دون الانحياز لمجموعة أو أخرى.
- **الاستقلال** - ضمان استقلالية العمل الإنساني عن المصالح السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية على وجه التحديد.

بيئة العمل الإنسانية

أصحاب المصلحة في بيئات الطوارئ

من المهم أن يدرك موظفو اللوجستيات الإنسانية تمامًا البيئة التي يعملون فيها والأدوار التي يلعبها مختلف أصحاب المصلحة الإنسانيين الذين قد يتفاعلون معهم. فيما يلي قائمة بالهيئات الرئيسية التي تشارك عادة في أي حالة طوارئ معينة حيث يتم نشر الجهات الإنسانية الفاعلة:

- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)
- وكالات الأمم المتحدة التنفيذية
- آليات التنسيق التابعة للأمم المتحدة
- السلطات الحكومية الوطنية
- الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر
- المنظمات غير الحكومية (NGO)
- إدارة عمليات حفظ السلام (DPKO)
- الوكالات المانحة

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

اللجنة [الدائمة المشتركة بين الوكالات \(IASC\)](#) هي منتدى فريد للتنسيق ووضع السياسات واتخاذ القرارات التي تشارك فيها وكالات الأمم المتحدة وغير التابعة لها. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات هي الآلية العالمية الأساسية للتنسيق المشترك بين الوكالات التي تقدم المساعدات الإنسانية. تحت قيادة منسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ المعيّن

من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، تضع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات سياسات إنسانية وتوافق على تقسيم المسؤوليات على نحو واضح لمختلف جوانب المساعدة الإنسانية، وتحدد الثغرات التي توجد في الاستجابة وتعالجها، كما تدعو إلى التطبيق الفعال للمبادئ الإنسانية.

يتألف منتدى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) من الرؤساء (أو الممثلين المعيّنين) لوكالات الأمم المتحدة التنفيذية (مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) واليونسيف (UNICEF) وبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمات إنسانية أخرى مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) والمجلس الدولي للمؤسسات الإنسانية (ICVA) والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) ومنظمة إنترأكشن (InterAction) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (OHCHR) ودور ممثل الأمين العام (RSG) بشأن حقوق الإنسان للمشردين داخليًا واللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية (SCHR) والبنك الدولي. زاد عدد الوكالات المشاركة منذ إنشاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) في عام 1991. على الصعيد العالمي، تجتمع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) رسميًا مرتين في العام وتتناول القضايا التي يلفت انتباهها إليها منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) ومجموعة العمل التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC). يمكن [الرجوع إلى اختصاصات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات \(IASC\) من هنا](#).

وكالات الأمم المتحدة التنفيذية

تتكون منظومة الأمم المتحدة من عدد من البرامج والصناديق والوكالات المتخصصة، لكل منها ولايتها المحددة ومجموعة الخبرات والمسؤولية عن تنفيذ أنشطة الإغاثة والإنعاش. تشمل أنشطتهم واسعة النطاق تحديد الاحتياجات الإنسانية من خلال إجراء التقييمات المختلفة وكذلك تصميم برامج الإغاثة وتنفيذها لمساعدة السكان المتضررين وتقديم الدعم لهم. يمكن الاطلاع على الهيكل الشامل لهذه الكيانات في [الهيكل التنظيمي للأمم المتحدة](#).

علاوة على ذلك، لمزيد من التفاصيل المحددة، تفودك الروابط أدناه إلى منصاتهم الرئيسية على الإنترنت:

- [FAO](#) - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
- [UNHABITAT](#) - برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
- [UNHCR](#) - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
- [WHO](#) - منظمة الصحة العالمية
- [WB](#) - البنك الدولي
- [UNFPA](#) - صندوق الأمم المتحدة للسكان
- [UNICEF](#) - منظمة الأمم المتحدة للطفولة
- [UNDP](#) - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

يُعد [مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية \(OCHA\)](#) هو ذراع الأمانة العامة للأمم المتحدة المسؤولة عن الجمع بين الجهات الفاعلة الإنسانية لضمان استجابة متماسكة ومنسقة لحالات الطوارئ. يعمل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) أيضًا على تحديد إطار عمل يمكن من خلاله لكل فاعل المساهمة بكفاءة في جهود الاستجابة الشاملة.

تتمثل مهمة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) في حشد وتنسيق الأعمال الإنسانية الفعّالة والمبدئية بالشراكة مع الجهات الفاعلة الوطنية والدولية من أجل:

1. تخفيف المعاناة الإنسانية أثناء الأزمات.
2. الدفاع عن حقوق المحتاجين.
3. تعزيز التأهب والوقاية.
4. تسهيل الحلول المستدامة.

ممثلو ومنسقو الأمم المتحدة

الممثل الخاص للأمين العام

يتم تعيين ممثل خاص للأمين العام (SRSG) من قبل الأمين العام للأمم المتحدة لينوب عنه في حالات الطوارئ "المعقدة أو ذات الحجم الاستثنائي". على الصعيد العملي، يقتصر تعيين ممثل خاص للأمين العام (SRSG) عادةً على حالات الطوارئ التي تتطلب مشاركة الأمم المتحدة في المفاوضات السياسية الرئيسية و/أو عند نشر قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

عندما يتم تعيين ممثل خاص للأمين العام (SRSG)، فمن المسلم به أن يتمتع بالسلطة الشاملة فيما يتعلق بعمليات الأمم المتحدة في البلد المعين. عند ترأس ممثل خاص للأمين العام (SRSG) عملية حفظ السلام، يقدم تقاريره إلى الأمين العام من خلال وكيل الأمين العام (USG) لعمليات حفظ السلام أو إذا ترأس مهمة سياسية، من خلال وكيل الأمين العام للشؤون السياسية.

ويشارك ممثل خاص للأمين العام (SRSG) أيضًا عند اقتراح إطلاق بعثة متكاملة لتخطيط عمليات الأمم المتحدة المعقدة وتصميمها وتنفيذها في حالات ما بعد الصراع، وربط الأبعاد المختلفة لعمليات دعم السلام. تكرر البعثة المتكاملة جهودها لوضع رؤية مشتركة بين جميع الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة باعتبارها الهدف الاستراتيجي الذي سيركز عملها الجماعي داخل البلد على تحقيقه. بمجرد إنشاء بعثة متكاملة عقب إصدار مجلس الأمن قرارًا محددًا، سيأخذ الممثل الخاص للأمين العام زمام القيادة في عملية التخطيط بالتعاون الوثيق مع فرقة عمل البعثة المتكاملة (IMTF).

منسق الإغاثة في حالات الطوارئ

منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) هو وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ورئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. يتحمل منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) المسؤولية عن الإشراف على جميع حالات الطوارئ التي تتطلب تقديم المساعدة الإنسانية من قبل الأمم المتحدة ويقود اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) وبالتالي يعمل كنقطة محورية مركزية لأنشطة الإغاثة الحكومية والحكومية الدولية وغير الحكومية. تتحمل الوكالات التي تقود المجموعة العالمية المسؤولية أمام منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) لضمان التنسيق الأفضل والاستجابة الإنسانية الفعالة من خلال أنشطة المجموعة.

منسق الشؤون الإنسانية

عند وقوع حالة طوارئ معقدة، يقوم منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) نيابة عن الأمين العام وبعد التشاور مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) بتعيين منسق الشؤون الإنسانية (HC). يعمل المفوض السامي كمثل لمنسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) وبالتالي مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) في البلد/المنطقة المعنية. يتحمل منسق الشؤون الإنسانية (HC) المسؤولية عن تنسيق أنشطة الفريق القطري الإنساني ويوفر الاتصال بين الأخير ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC). تتحمل الوكالات التي تقود المجموعة في البلد المسؤولية أمام منسق الشؤون الإنسانية (HC) عن مسؤوليات قيادة المجموعة.

الفريق القطري الإنساني

في أبريل 2006، صادق الممثلون الرئيسيون للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) (أي رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)) على [خطة العمل](#) بشأن "تعزيز نظام التنسيق الإنساني" التي تنص من بين أمور أخرى على أنه يجب أن يكون لدى جميع منسقي الشؤون الإنسانية "فرق قطرية واسعة النطاق تم تطويرها" [and] بحلول نوفمبر 2006".

يهدف الفريق القطري واسع النطاق، الذي تم إنشاؤه من خلال الفريق القطري الإنساني (HCT)، إلى تحسين التنسيق الإنساني ووضع السياسات بالإضافة إلى ضمان إقامة شراكة إيجابية وفعالة بين جميع الجهات الفاعلة الإنسانية. يتألف منسق الشؤون الإنسانية (HC)، برئاسة الفريق القطري الإنساني (HCT)، من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في بلد معين. يمكن دعوة الدول غير الأعضاء في منتدياتها على أساس مخصص لغرض المساعدة في المناقشات و/أو اتخاذ إجراءات بشأن قضايا إنسانية محددة.

المنسق المقيم

المنسق المقيم للأمم المتحدة (RC) هو ممثل معيّن للأمين العام للأمم المتحدة. يقود عمل الفريق القطري الإنساني (HCT) ويقدم التقارير إلى الأمين العام للأمم المتحدة من خلال رئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (UNDG). يمكن العثور على الشروط المرجعية الخاصة بالمنسق المقيم (RC) من [هنا](#). بشكل عام، يقوم الممثل المقيم لبرنامج الأمم

المتحدة الإنمائي (UNDP) بدور المنسق المقيم (RC). من خلال هذا التنسيق، يتم السعي نحو تحقيق الاستخدام الأكثر فعالية لموارد الأمم المتحدة وغيرها من موارد المساعدات الدولية. علاوة على ذلك، في حالة حدوث استجابة إنسانية والتي لم يتم تعيين منسق الشؤون الإنسانية (HC) للرد عليها، يتحمل المنسق المقيم (RC) المسؤولية أمام منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC). وهذا ينطبق على التنسيق الاستراتيجي والتشغيلي لجهود الاستجابة لأعضاء فريق الأمم المتحدة القطري والمنظمات الإنسانية الوطنية والدولية لدعم الجهود الوطنية. قد يختار منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) تعيين المنسق المقيم (RC) على أنه منسق الشؤون الإنسانية (HC)، بالتشاور مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، إذا تطلب الأمر ذلك. تتحمل قيادات المجموعة على مستوى الدولة المسؤولية أمام المنسق المقيم (RC) في حالة عدم وجود منسق الشؤون الإنسانية (HC).

فريق الأمم المتحدة القطري

يشمل هيكل فريق الأمم المتحدة القطري (UNCT) جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة التي تنفذ الأنشطة التشغيلية من أجل التنمية والطوارئ والانتعاش والانتقال في بلد معين. يضمن التنسيق بين الوكالات وعملية صنع القرار المنظمة للوكالات الموجودة في البلد. يهدف فريق الأمم المتحدة القطري (UNCT) إلى قيام الوكالات الفردية بالتخطيط والعمل معًا، كجزء من نظام المنسق المقيم (RC)، من أجل ضمان تحقيق نتائج ملموسة لدعم أجندة التنمية للحكومة.

يجب أيضًا تحديد عضوية فريق الأمم المتحدة القطري (UNCT) وأدواره ومسؤولياته بوضوح داخل كل فريق قطري. وينطوي ذلك على المساءلة تجاه بعضهم وتجاه المنسق المقيم (RC)، وتحمل المسؤولية عن عناصر خطة عمل المنسق المقيم (RC)/فريق الأمم المتحدة القطري (UNCT) - لا سيما في الإشراف على المجموعات الفرعية - وتعبئة الموارد لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF) وخطط فريق الأمم المتحدة القطري (UNCT)، والمشاركة في التقييمات المتبادلة.

السلطات الحكومية الوطنية

ينص [قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 46/182](#) على ما يلي: [...] "تتحمل كل دولة المسؤولية أولاً وقبل كل شيء عن رعاية ضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الأخرى التي تحدث على أراضيها [...] وأن [...] الدولة المتضررة لها الدور الأساسي في بدء وتنظيم وتنسيق وتنفيذ المساعدة الإنسانية داخل أراضيها".

ولذلك تشجع الأمم المتحدة الحكومات على [...] تعيين وكالة أو منظمة وطنية واحدة لإجراء تدابير الإغاثة في حالات الطوارئ وتنسيقها". إن إنشاء مثل هذه السلطة الحكومية لتنسيق أنشطة الإغاثة المحلية يدعم الدور المركزي الذي تلعبه حكومة الدولة المنكوبة ومسؤوليتها في عمليات الإغاثة في حالات الكوارث. وحيثما أمكن، ينبغي لآليات التنسيق الخارجية - مثل المجموعات - إشراك السلطات الحكومية ذات الصلة بشكل منهجي.

في حالة الأزمات من صنع الإنسان، يتم الاتفاق على عملية التنسيق الخاصة بأنشطة الإغاثة وهياكل تقديم التقارير بين الحكومة ومنسق الشؤون الإنسانية (HC).

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر هي أكبر شبكة إنسانية في العالم وتنتشر في جميع جوانب أعمال الإغاثة. ولذلك فقد تكون جزءاً لا يتجزأ من بيئة الطوارئ وقد تلعب دوراً مهماً في تنسيق المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ المعقدة. تتكون الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر من ثلاثة عناصر:

- تتمثل مهمة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (ICRC) في حماية أرواح ضحايا النزاعات المسلحة وكراماتهم وحالات العنف الأخرى وتقديم المساعدة لهم. توجه وتنسق أنشطة الإغاثة الدولية للحركة أثناء النزاعات المسلحة. تأسست عام 1863، وتُعد منبع للحركة. تلعب اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) دوراً نشطاً في معظم حالات الطوارئ المعقدة.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) هو اتحاد للجمعيات الوطنية في جميع أنحاء العالم. ويهدف إلى تحفيز وتشجيع وتسهيل وتعزيز جميع أشكال الأنشطة الإنسانية من قبل المجتمعات الأعضاء بهدف منع المعاناة الإنسانية وتخفيفها. عند وقوع الكوارث، يساعد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) الجمعيات الوطنية في تقييم الاحتياجات وتعبئة الموارد وتنظيم أنشطة الإغاثة. وغالباً ما يتم تكليف مندوبي الاتحاد الدولي بتقديم المساعدة المباشرة للجمعيات الوطنية. يمكن أيضاً طلب موظفين من الجمعيات الوطنية الأخرى وتعيينهم تحت رعاية الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC).
- تعمل الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر كجهات مساعدة للسلطات والخدمات العامة. وعادة ما تركز على الأنشطة المتعلقة بالصحة العامة، بما في ذلك الإسعافات الأولية والرعاية الصحية الأولية والإغاثة. كما تحتفظ العديد من الجمعيات الوطنية بمخزون من إمدادات الإغاثة. وعادة ما تتلقى الأموال من أعضائها ومن أنشطة جمع الأموال المحلية، وفي كثير من الحالات من حكوماتها.

المنظمات غير الحكومية

يمكن تقسيم المنظمات غير الحكومية إلى فئتين رئيسيتين: المنظمات غير الحكومية الدولية العاملة في الخارج، والمنظمات غير الحكومية المحلية العاملة في نطاقها الوطني. زادت أهمية مجتمع المنظمات غير الحكومية في الاستجابات الإنسانية وازداد عدده بشكل كبير على مدى العقود الماضية لتغطية النطاق الكامل لأنشطة الإغاثة الإنسانية.

قبل اندلاع الأزمة وأثنائها وبعدها، غالباً ما تتواجد المنظمات غير الحكومية في منطقة الطوارئ. ولذلك؛ فلديهم خبرة عملية ومعلومات قد تكون حاسمة في تنفيذ عمليات الإغاثة على نطاقٍ واسعٍ. تميل المنظمات غير الحكومية إلى التخصص في مجال أو مجالين، و/أو لتوجيه جهودها نحو فئة محددة من السكان المحتاجين. وعادة ما توفر الموظفين المهرة، كما تمتلك القدرة على الانتشار السريع والمرونة التشغيلية والموارد التي قد لا تكون متاحة بخلاف ذلك في حالات الطوارئ.

تعتبر المنظمات غير الحكومية المحلية مهمة بشكل خاص نظراً لشهرتها المحلية حالياً وكون موظفيها على دراية بالسياق والمنطقة والثقافة والمجتمعات المختلفة، وغير ذلك. يتم استخدامها في كثير من الحالات للعمل مع المنظمات

غير الحكومية الدولية الأخرى ووكالات الأمم المتحدة. تحتفظ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة بقائمة [بالمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى الأمم المتحدة](#).

القوات المسلحة في الاستجابة الإنسانية

إدارة عمليات حفظ السلام

تُعد [إدارة عمليات حفظ السلام \(DPKO\)](#) هيئة تابعة للأمم المتحدة مكلفة من قبل مجلس الأمن بتنفيذ عمليات حفظ السلام في مناطق محددة من النزاعات الأخيرة أو المحتملة. عادة ما يتم تعيين ممثل خاص للأمين العام (SRSG) لقيادة كل عملية حفظ للسلام. ويمارس الممثل الخاص للأمين العام، التابع لإدارة عمليات حفظ السلام في نيويورك، سلطته على جميع كيانات الأمم المتحدة في منطقة الطوارئ. يتألف مكتب الممثل الخاص للأمين العام من عنصرين رئيسيين: هيكل مدني يرأسه رئيس الشؤون الإدارية (CAO) وهيكل عسكري يرأسه كبير الضباط العسكريين (SMO).

قد يشمل موظفو إدارة عمليات حفظ السلام (DPKO) الذين تم توزيعهم على منطقة الطوارئ، على سبيل المثال، العناصر العسكرية في أدوار الأمن والمراقبة وعناصر الشرطة المدنية وفريق الأعمال المتعلقة بالألغام فضلاً عن المتخصصين في الشؤون السياسية وحقوق الإنسان.

تضمنت تفويضات عمليات حفظ السلام الأخيرة أيضاً مهام مثل "التنسيق مع الوكالات الإنسانية" أو "دعم العمل الإنساني". يتم إدارة شؤون الأفراد والمواد والأصول المالية لهذه العمليات من قبل إحدى الإدارات التي يدير شؤونها أحد المدنيين، تحت رئاسة رئيس الشؤون الإدارية (CAO).

التنسيق بين الصعيدين المدني والعسكري.

التنسيق المدني العسكري (CMCoord) هو الحوار الأساسي والتفاعل بين الجهات الفاعلة المدنية والعسكرية في حالات الطوارئ الإنسانية وهو أمر ضروري لحماية المبادئ الإنسانية وتعزيزها، وتجنب المنافسة وتقليل التناقض والسعي نحو تحقيق أهداف مشتركة عند الاقتضاء. تتراوح الاستراتيجيات الأساسية من التعايش إلى التعاون. التنسيق مسؤولية مشتركة يتم تسهيلها من خلال الاتصال والتدريب المشترك.

التنسيق المدني العسكري (CMCoord) هو إطار عمل يعزز الفهم الواسع للعمل الإنساني ويوجه الجهات السياسية والعسكرية إزاء أفضل السبل لدعم هذا العمل. ويساعد في تطوير الإرشادات الخاصة بالسياق استناداً إلى المبادئ التوجيهية المتفق عليها دولياً، ويؤسس هياكل التنسيق الإنسانية المدنية - العسكرية، كما يضمن تدريب ضباط التنسيق المدني العسكري (CMCoord) ومراكز التنسيق المعنية للقيام بهذا التنسيق. يمكن لمسؤول التنسيق المدني العسكري (CMCoord) أيضاً أن يعمل كأداة لوصول المساعدات الإنسانية والحماية والسلامة، ويسهل مسارات العمل هذه حسب الحاجة. هذا ينطبق على حالات الطوارئ المعقدة والكوارث الطبيعية.

CMCoord هو المصطلح الرسمي الذي تستخدمه الأمم المتحدة لوصف عملية الاتصال بين الجهات الفاعلة المدنية

والعسكرية في مجال الأزمات، ومع ذلك يجوز للسلطات العسكرية أيضًا تعيين موظفيها للقيام بمهام الاتصال مع المجتمع الإنساني. المصطلح العسكري العام للاتصال بين الهيئات الإنسانية والعسكرية هو التنسيق المدني العسكري (CIMIC)، ومع ذلك قد تستخدم السلطات أو التشكيلات العسكرية مصطلحات مختلفة.

التمويل الإنساني

يتم تمويل المنظمات الإنسانية من خلال مساهمات الأفراد والشركات والحكومات والمنظمات الأخرى. عادة ما يكون لكل وكالة إنسانية آلية خاصة بها لتعبئة الموارد مع مساهمات ثنائية أو متعددة الأطراف مقدمة من المانحين. إلى جانب المانحين التقليديين مثل الحكومة والمنظمات الحكومية الدولية، يقوم المانحون من القطاع الخاص بدور مهم في دعم عمليات الإغاثة.

الوكالات المانحة

قد تكون الوكالات المانحة موجودة في منطقة حدوث الأزمة وقد تشارك بنشاط في أنشطة الإغاثة في حالات الكوارث قبل وقوع حالة طوارئ كبرى. وقد وضعت بعض هذه المنظمات المانحة، وخاصة المنظمات الحكومية مفاهيم للتدخل السريع في حالة وقوع كارثة وتنتشر من خلال فرق متخصصة. عادة ما يكون لكل حكومة مانحة مكاتب فرعية متخصصة لمنح الأموال والاتصال مع مختلف الجهات الفاعلة الإنسانية. يتم تحديث عمليات التمويل ومتطلباتها بانتظام وتختلف من مانحٍ إلى آخرٍ. يجب على المنظمات التي تسعى للحصول على تمويل استشارة مكتب المانحين ذي الصلة للحصول على أحدث المعلومات.

النداءات

عند حدوث حالة الطوارئ، تجتمع المنظمات الإنسانية معًا لإنشاء نداء يلخص احتياجات الإغاثة وخطة الاستجابة لمختلف القطاعات. هذه النداءات هي أدوات لتنظيم الاستجابة الإنسانية وحشد التمويل.

النداء العاجل

تقدم النداءات العاجلة خطة استجابة استراتيجية مبكرة ومشروعات محددة في غضون 5-7 أيام من بداية حالة الطوارئ. إذا كان هناك شك كبير حول تطور الأزمة، فيقدم النداء السيناريوهات الأكثر احتمالاً واستراتيجية الاستجابة لكل منها. عادة ما تتم مراجعة النداءات العاجلة بعد شهر تقريبًا، عند توفر مزيد من المعلومات. قد تكون بمثابة حجر الأساس لطلبات التمويل المقدمة إلى الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ التابع للأمم المتحدة (CERF) (من بين مصادر التمويل الأخرى): يشير المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية إلى مشاريع النداءات التي ينبغي أن يمولها الصندوق. يتحمل المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية، بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية المسؤولية عن إصدار النداءات. تلعب المنظمات التي طُلب منها قيادة الاستجابة وتنسيقها داخل قطاع معين أو مجال نشاط (مثل قادة المجموعة أو القطاع) دورًا رئيسيًا: العمل مع جميع الشركاء المعنيين لتطوير خطط الاستجابة وفحص مقترحات المشاريع لإدراجها في

النداء. يجب أن تشمل النداءات العاجلة المشاريع ذات الأولوية من جميع الوكالات المنفذة الرئيسية على أرض الواقع، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية.

عملية النداءات الموحدة

عملية النداءات الموحدة (CAP) هي دورة برنامج توفرها المنظمات المعنية بتقديم المعونة لتخطيط استجابتها للكوارث وحالات الطوارئ وتنسيقها وتمويلها وتنفيذها ورصدها بالتشاور مع الحكومات.

تساهم عملية النداءات الموحدة (CAP) بشكل كبير في تطوير نهج استراتيجي للعمل الإنساني، ويعزز التعاون الوثيق بين الحكومات المضيفة والمانحين والوكالات المعنية بتقديم المعونة، وخاصة بين المنظمات غير الحكومية (NGO) وحركة الصليب الأحمر ووكالات الأمم المتحدة. من خلال العمل معًا في مناطق الأزمات في العالم، فينتجون خطة عمل إنسانية مشتركة ونداء للحصول على الأموال.

خطة العمل الإنسانية المشتركة

تحدد خطة العمل الإنسانية المشتركة (CHAP) الأعمال الإنسانية في بلد أو منطقة معينة. توفر:

- تحليل النطاق الذي تتم فيه الأعمال الإنسانية.
- السيناريوهات الأفضل والأسوأ والأكثر ترجيحًا.
- تحليل الحاجة وبيان الأولويات.
- الأدوار والمسؤوليات
- ارتباط واضح بالأهداف والغايات طويلة المدى.
- إطار عمل لمتابعة الاستراتيجية ومراجعتها إذا لزم الأمر.

إنّ خطة العمل الإنسانية المشتركة (CHAP) هي الأساس لوضع نداء موحد يقدم لمحة سريعة عن المواقف وخطط الاستجابة ومتطلبات الموارد وترتيبات عملية المراقبة. إذا تغير الوضع أو احتياجات الناس، يمكن مراجعة أي جزء من النداء في أي وقت.

عند حدوث أزمات أو كوارث طبيعية، يقوم الشركاء في المجال الإنساني بإنشاء نداء عاجل لتلبية احتياجات الناس الأكثر إلحاحًا. يمكن أن يصبح هذا لاحقًا نداءً موحدًا.

يتحمل منسقو الشؤون الإنسانية المسؤولية عن إعداد النداءات الموحدة، التي يطلقها الأمين العام للأمم المتحدة على مستوى العالم قبل بداية كل سنة تقويمية. يتم تقديم مراجعات منتصف العام إلى الجهات المانحة في شهر يوليو من كل عام.

التمويل الجماعي

صندوق الاستجابة للطوارئ (ERF)

يهدف صندوق الاستجابة للطوارئ (ERF) إلى توفير تمويل سريع ومرن لمعالجة الفجوات في الاحتياجات الإنسانية. عادة ما يتم إنشاؤه لتلبية الاحتياجات غير المتوقعة التي لم يتم تضمينها في عملية النداءات الموحدة (CAP) أو آليات التنسيق المماثلة ولكن بما يتماشى مع أهداف خطة العمل الإنسانية المشتركة (CHAP) والأولويات المحددة. يزيد من فرص الجهات الفاعلة المحلية للاستجابة للاحتياجات في المناطق التي تواجه فيها المنظمات الدولية تحديات في الوصول بسبب القيود الأمنية أو السياسية. وعند مقارنة صندوق الاستجابة للطوارئ (ERF) بالصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) والصندوق الإنساني المشترك (CHF)، فتُعد مبالغ صندوق الاستجابة للطوارئ (ERF) صغيرة نسبيًا. يتولى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) عادةً كل من مهام الإدارة المالية والبرنامجية لمصادر الاستجابة للطوارئ ويقدم نظرة عامة وتتبعية من [هنا](#).

تهدف صناديق الاستجابة للطوارئ (ERF) إلى تمكين المنظمات غير الحكومية (NGO) (التي لا تمتلك سبل الوصول المباشر إلى الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF)) - وفي بعض الأحيان وكالات الأمم المتحدة للاستجابة بسرعة وفعالية من خلال:

- إتاحة الأموال لتغطية التكاليف الأولية
- إتاحة الأموال في حالات الظروف التي تتغير بوتيرة سريعة والاحتياجات الإنسانية حيث يجب سد الثغرات وعدم توفر آليات المانحين الأخرى.

الصناديق الإنسانية المشتركة

الصناديق الإنسانية المشتركة (CHF) هي صناديق مجمعة على مستوى الدولة توفر تمويلًا مبكرًا ويمكن التنبؤ به للمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة من أجل استجابتها للاحتياجات الإنسانية الحرجة. تمكن الصناديق الإنسانية المشتركة الفرق القطرية الإنسانية الذين هم على دراية أفضل بالوضع على أرض الواقع من تخصيص الموارد بسرعة حيث تشتد الحاجة إليها، وتمويل المشاريع ذات الأولوية على النحو المحدد في عملية النداء الموحد (CAP)، أو أي خطة عمل إنسانية مماثلة.

توفر الصناديق الإنسانية المشتركة بشكل أساسي التمويل الأساسي للمشاريع المدرجة في عملية النداء الموحد (CAP) وتمكن الجهات الفاعلة الإنسانية من الاستجابة للأزمات الممتدة. تحتفظ عمليات النداء الموحد (CAP) أيضًا بأموال احتياطية طارئة تستخدم لحالات الطوارئ غير المتوقعة والأولويات الجديدة في الأزمات. لا يتجاوز الاحتياطي عادة 10 في المائة من إجمالي أموال الصندوق الإنساني المشترك (CHF). تخضع الصناديق الإنسانية المشتركة (CHF) لسلطة منسق الشؤون الإنسانية (HC)، بدعم من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لإدارة الصندوق بصفة يومية إلى جانب الإدارة المالية.

الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ

الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ (CERF) هو صندوق إنساني أنشأته الجمعية العامة في عام 2006 لتقديم مساعدة إنسانية أكثر موثوقية وفي وقتها المناسب للمتضررين من الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة. يتم تجديد

الصندوق سنويًا من خلال مساهمات الحكومات والقطاع الخاص، ويشكل مجموعة من التمويل الاحتياطي لدعم العمل الإنساني.

يحتوي الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) على تسهيلات للمنح بقيمة 450 مليون دولار أمريكي وتسهيلات للقروض بقيمة 30 مليون دولار أمريكي. في متوسط العام، يخصص الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) حوالي 400 مليون دولار أمريكي إلى 50 فريقًا قطريًا مختلفًا. تشمل القطاعات التي تتلقى التمويل عادةً الغذاء والصحة والمياه والصرف الصحي والمأوى. لدى الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) حد أقصى قدره 30 مليون دولار أمريكي لكل حالة طوارئ إنسانية. يذهب ثلثا مخصصات الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) إلى مخصصات الاستجابة السريعة (لحالة طوارئ مفاجئة أو تدهور كبير في أزمة قائمة) في غضون 72 ساعة من استلام الطلب من (المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية).

تم تصميم الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) لاستكمال آليات التمويل الإنساني الحالية، بما في ذلك السياسة الزراعية المشتركة وعملية النداء الموحد (CAP) والصناديق المجمعّة على مستوى الدولة. يمكن للوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة التقدم بطلب للحصول على تمويل من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF). برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP) واليونيسيف (UNICEF) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) هم أكبر ثلاث وكالات تتلقى تمويل من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF). يجب أن تثبت طلبات الحصول على تمويل من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) أن الأنشطة المقترحة تتماشى مع معايير إنقاذ الحياة الخاصة بالصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF). يقدم المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية الطلبات إلى منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) والصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) بناءً على عملية تحديد الأولويات داخل البلد. لا يسمح قرار الجمعية العامة الذي أنشأ الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) للمنظمات غير الحكومية بالتقدم مباشرة للحصول على تمويل من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF). ومع ذلك، كثيرًا ما تتلقى المنظمات غير الحكومية تمويلًا من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) عندما تعمل كشريك منفذ لوكالات الأمم المتحدة. لا يمكن لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) تلقي منح من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) نظرًا إلى أن منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) مديرًا للصندوق. يمكن العثور على مزيد من المعلومات المتعلقة بالصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) من [هنا](#).

نهج المجموعة

تم تقديم نهج المجموعة في عام 2005 كجزء من الإصلاح الإنساني الواسع وتم توضيحه بمزيد من التفصيل في إطار جدول أعمال التحول [للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات \(IASC\)](#). ويهدف نهج المجموعة إلى جعل الاستجابة الإنسانية أكثر قابلية للتنبؤ من خلال التنسيق القطاعي الأفضل بين الجهات الفاعلة الإنسانية. الهدف هو تسهيل القيادة والتعاون الذي يمكن التنبؤ به بشكل أكبر وتقوية الشراكات وتحسين التخطيط وتحديد الأولويات وتعزيز المساءلة.

نظرة عامة على نهج المجموعة

كما هو محدد في [المذكرة التوجيهية الصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات](#)، تتكون المجموعات من المنظمات الإنسانية - بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمات المجتمع المدني الأخرى - وكذلك، في بعض الحالات، أصحاب المصلحة الآخرين - بما في ذلك ممثلو الحكومة. تعمل هذه المنظمات معًا لتلبية الاحتياجات المحددة في قطاع معين (مثل اللوجستيات وتنسيق المخيمات والصحة والحماية). توفر المجموعات إطارًا للجهات الفاعلة المشاركة في استجابة قطاعية لما يلي: الاستجابة المشتركة للاحتياجات التي تم تحديدها بشكل مشترك؛ وضع خطط استجابة استراتيجية مناسبة ذات أهداف مشتركة؛ والتنسيق بشكل فعال فيما بينها ومع السلطات الوطنية التي تقود الاستجابة.

يهدف نهج المجموعة إلى تعزيز القدرة الشاملة والفعالية وإدارة الاستجابة الإنسانية بأربع طرق رئيسية:

- ضمان قيادة أكثر قابلية للتنبؤ ومسؤوليات محددة بوضوح من خلال تحديد قادة المجموعة المسؤولين عن تنسيق أنشطة القطاع الخاص بهم.
- ضمان الاستجابات الفعالة في الوقت المناسب، بما في ذلك من خلال الحفاظ على القدرة العالمية وقوائم الخبراء المدربين والمخزونات.
- تعزيز الشراكة بين جميع الجهات الفاعلة الإنسانية وضمان المزيد من الروابط المتماسكة مع السلطات الوطنية.
- تحسين التنسيق الاستراتيجي على المستوى الميداني وتحديد الأولويات، ما يؤدي إلى تقليل الفجوات والازدواجية.

هناك **11 مجموعة عالمية**، لكل منها وكالات رائدة محددة بوضوح واختصاصات محددة وافقت عليها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والتي تحدد الأدوار والمسؤوليات. يتسم نهج المجموعة بالمرونة ولا يُفرض على المستوى القطري "بمقاس واحد يناسب الجميع" حيث يهدف تنسيقه إلى أن يكون ميدانيًا وقائمًا على الاحتياجات.

نشاط المجموعة	الوكالة الرائدة
تنسيق المخيمات وإدارتها	منظمة الهجرة الدولية/مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
الإنعاش المبكر	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
التعليم	يونسف
اتصالات الطوارئ	برنامج الأغذية العالمي
الأمن الغذائي	برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة
الصحة	منظمة الصحة العالمية

اللوجستيات	برنامج الأغذية العالمي
التغذية	يونسف
الحماية	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
المأوى	الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر/مفوضية الأمم المتحدة لشؤون ا
المياه والصرف والنظافة الصحية (WASH)	يونسف

في أي استجابة إنسانية، يوافق منسق الشؤون الإنسانية (HC) أو المنسق المقيم للأمم المتحدة (RC)، إذا لم يتم تعيين منسق الشؤون الإنسانية بالتشاور مع الفريق القطري للعمل الإنساني (HCT)، على الاحتياجات القطاعية ذات الأولوية وهياكل التنسيق ذات الصلة (أي المجموعات) المناسبة للاستجابة. يتفق منسق الشؤون الإنسانية/المنسق المقيم والفريق القطري للعمل الإنساني أيضًا على الجهات الفاعلة الإنسانية التي هي في وضع أفضل لتولي مسؤولية قيادة المجموعة في سياق البلد المحدد. يعتمد القرار على الوجود التنظيمي والقدرة والرغبة وهيكلة قيادة المجموعة العالمية التي وافقت عليها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. نظرًا للقدرة والموارد، تعمل وكالة تابعة للأمم المتحدة عادةً قائدة للمجموعة، ولكن بشكل متزايد، تلعب منظمات المجتمع المدني دورًا قياديًا أو دورًا قياديًا مشتركًا. بعد ذلك، يشارك منسق الشؤون الإنسانية الاتفاق بشأن آليات التنسيق والقيادة على المستوى القطري مع منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC). يجب بعد ذلك الموافقة على ذلك من قبل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على المستوى العالمي.

بينما تهدف المجموعات إلى توفير المزيد من الاتساق في تنسيق الاستجابات القطاعية، يسعى التنسيق بين المجموعات إلى ضمان تنسيق أكبر عبر استجابة متعددة القطاعات. على المستوى التشغيلي، يسعى التنسيق بين المجموعات لضمان خطة استجابة إنسانية واضحة عبر القطاعات وتحديد أولويات الموارد بشكل مناسب عبر المجموعات والقضايا الشاملة (مثل النوع والبيئة) والمجالات المواضيعية متعددة القطاعات يتم التعامل معها بشكل مناسب ومتسق متجنبًا للتكرار والازدواجية.

علاوة على ذلك، يُعد الاتفاق على التنسيق الفعال بين المجموعات أمرًا بالغ الأهمية لضمان تنسيق الأنشطة عبر القطاعات (مثل تقييمات الاحتياجات) بشكل جيد، وضمان اتساق استراتيجيات تعبئة الموارد والدعوة عبر جميع المجموعات، وأن الانتقال المتسق والشامل وكذلك استراتيجيات خروج المجموعات متفق عليها بشكل عام.

عادة ما يتم إنشاء منتدى تنسيق بين المجموعات على المستوى التشغيلي، برئاسة رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) أو من يعينه. فهو يجمع بين منسقي المجموعات كممثلين عن مجموعاتهم ونقاط وصل للقضايا المتشعبة. يتلقى المنتدى التوجيهات بشأن القضايا الاستراتيجية وتلك المتعلقة بالسياسة من الفريق القطري للشؤون الإنسانية (HCT) ويعيد توجيه الأولويات والمخاوف التشغيلية الواسعة للفريق القطري للشؤون الإنسانية (HCT).

يجب أن يسترشد التنسيق بين المجموعات بالمبادئ الإنسانية ومبادئ الشراكة ويعززها في جميع الأوقات.

قيادات المجموعات العالمية

قائد المجموعة هو المنظمة التي تم منحها التفويض من قبل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) لأخذ زمام المبادرة في تنفيذ النهج القائم على المجموعات فيما يتعلق بأبعاد محددة للعمل الإنساني (مثل الصحة والمأوى والخدمات اللوجستية). وهي مسؤولة عالميًا أمام منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) وذلك الموجود داخل البلد أمام منسق الشؤون الإنسانية (HC). وعلاوة على ذلك، فيما يتعلق بأي مجموعة محددة من قبل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، فيُعد قائد المجموعة المعين هو **المزود الذي يمثل الملاذ الأخير**. وهذا يعني أنه عند الضرورة واعتمادًا على إمكانية الوصول والأمن وإتاحة التمويل، يجب أن يكون قائد المجموعة جاهزًا لضمان تقديم الخدمات المطلوبة لسد الثغرات الضرورية التي حددتها المجموعة والتي ينعكس آثارها في خطة الاستجابة الإنسانية. إنه يمثل التزام قادة المجموعة ببذل قصارى جهدهم لضمان استجابة كافية ومناسبة.

يعمل النهج القائم على المجموعات على صعيدين. **الصعيد العالمي**، يتمثل الهدف من ذلك النهج في تعزيز التأهب على مستوى النظام والقدرة التقنية للاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية من خلال تعيين قادة المجموعة العالمية وضمان وجود قيادة ومساءلة يمكن التنبؤ بها في جميع القطاعات أو مجالات النشاط الرئيسية. **وعلى الصعيد الدولي**، يتمثل الهدف في ضمان الحصول على استجابة أكثر اتساقًا وفعالية من خلال حشد مجموعات من الوكالات والمنظمات غير الحكومية للاستجابة بطريقة استراتيجية عبر جميع القطاعات أو مجالات النشاط الرئيسية؛ حيث يكون لكل قطاع قيادة محددة بوضوح، على النحو الذي وافق عليه منسق الشؤون الإنسانية والفريق القطري للعمل الإنساني. يحتفظ منسق الشؤون الإنسانية بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بمسؤولية ضمان كفاية الاستجابة الإنسانية الشاملة وتناسقها وفعاليتها كما يتحمل المسؤولية أمام منسق الإغاثة في حالات الطوارئ.

يتحمل قادة المجموعة داخل البلد المسؤولية أمام منسق الشؤون الإنسانية عن تسهيل عملية على المستوى القطاعي تهدف إلى ضمان ما يلي:

- إدراج الشركاء الأساسيين في المجال الإنساني.
- إنشاء آليات تنسيق إنسانية مناسبة والحفاظ عليها.
- التنسيق مع السلطات الوطنية/المحلية ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني المحلي والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة.
- التَّهَجُّب التشاركية والمجتمعية.
- الاهتمام بالقضايا المتشعبة ذات الأولوية.
- الحاجة إلى التقييم والتحليل.
- التأهب للطوارئ.
- تطوير التخطيط والاستراتيجية.
- تطبيق المعايير.
- الرصد والإبلاغ.

- الدعم وتعبئة الموارد.
- التدريب وبناء القدرات.
- تقديم المساعدة أو الخدمات كملاد أخير.

تنشيط المجموعة

بموجب جدول الأعمال التحويلي، اتفق رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) على أن تنشيط المجموعات يجب أن يكون أكثر استراتيجياً وأقل تلقائياً ومحدوداً بالوقت مما لوحظ سابقاً. يجب أن يوصي منسقو الشؤون الإنسانية بتنشيط دورهم فقط عندما تكون هناك فجوة محددة في البيئة التمكينية تستدعي دورهم. وتجدر الإشارة إلى أن (1) التنشيط الرسمي للمجموعات قد يكون صعباً في الظروف التي تكون فيها قدرة الحكومة مقيدة؛ (2) ضمان استمرار المجموعات في العمل فقط عندما تكون هناك حاجة ماسة إليها، يجب إعداد خطط لإلغاء تنشيط المجموعات ونقلها في أقرب وقت ممكن بعد التنشيط؛ يجب أن يكون بناء قدرات الشركاء المحليين والحكومة هدفاً منذ البداية.

يتم استيفاء معايير تنشيط المجموعة عندما:

- توجد فجوات في الاستجابة والتنسيق بسبب التدهور الحاد أو التغيير الكبير في الوضع الإنساني.
- الاستجابة الوطنية الحالية أو القدرة التنسيقية غير قادرة على تلبية الاحتياجات بطريقة تحترم المبادئ الإنسانية بسبب حجم الحاجة أو عدد الجهات الفاعلة المشاركة أو الحاجة إلى نهج أكثر تعقيداً متعددة القطاعات، أو قيود أخرى على القدرة على الاستجابة أو تطبيق المبادئ الإنسانية.

يتمثل إجراء تنشيط المجموعة أو المجموعات كما يلي:

1. يتشاور المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية ووكالات قيادة المجموعة (CLA)، بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مع السلطات الوطنية لتحديد آليات التنسيق الإنسانية القائمة، وقدرات كل منها.
2. يتم تنبيه وكالات قيادة المجموعة (CLA) العالمية من قبل ممثليها القطريين ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، قبل اجتماع الفريق القطري للأمم المتحدة (UNCT)/الفريق القطري الإنساني (HCT) لمناقشة عملية التنشيط، لضمان تمثيلهم في الاجتماع.
3. يحدد المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية، بالتشاور مع الفريق القطري للأمم المتحدة/الفريق القطري للشؤون الإنسانية، المجموعات التي ينبغي التوصية بتنشيطها، بمساعدة تحليل الوضع والتخطيط للاستعداد. في كل حالة، يجب أن يستند القرار إلى المعايير المذكورة أعلاه.
4. يختار المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية، بالتشاور مع الفريق القطري للأمم المتحدة/الفريق القطري للشؤون الإنسانية، ووكالات قيادة المجموعة (CLA) بناءً على قدرة الوكالات على التنسيق والاستجابة والحضور التشغيلي والقدرة على التوسع. يعكس اختيار وكالات قيادة المجموعة (CLA) بشكل مثالي الترتيبات العالمية؛ لكن هذا ليس ممكناً دائماً وفي بعض الأحيان تكون المنظمات الأخرى في وضع أفضل للقيادة. في إطار جدول أعمال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) التحويلي، تم تشجيع وكالات قيادة المجموعة (CLA) على النظر في تطوير تقاسم قيادة المجموعة مع المنظمات غير الحكومية، حيثما كان ذلك ممكناً، محدداً بوضوح ومتفقاً عليه

ومدعوًا.

5. يكتب المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية إلى منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) بعد التشاور مع الفريق القطري للشؤون الإنسانية، ويحدد ترتيبات المجموعة الموصى بها وتقتصر وكالة قيادة المجموعة المعنية (CLA) وتشرح سبب الحاجة إلى تنشيط مجموعات معينة. وحيثما تم الاتفاق على حلول التنسيق التي لا تخص المجموعات، يتم وصف هذه الحلول أيضًا.
6. يحيل منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) الاقتراح إلى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) للموافقة عليه في غضون 24 ساعة ويبلغ المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية وفقًا لذلك. قد يطلب المدراء من مجموعة مديري الطوارئ التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) مناقشة المزيد من التفاصيل، إذا لزم الأمر.
7. يكتب منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) إلى المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية لتأكيد الموافقة على تفعيل المجموعات المقترحة و/أو تقديم التعليقات من مديري اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC).
8. يقوم المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية بإبلاغ الشركاء المعنيين عند الموافقة على القرارات المتعلقة بالمجموعات ووكالة قيادة المجموعة المعنية (CLA).

ينص جدول الأعمال التحويلي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) على أن المجموعات ستتم إدارتها بشكل احترافي من قبل منسقي مجموعات متخصصين ومدرّبين وذوي خبرة، وأن إدارة المعلومات سيتم تحديد أولوياتها، وسيتم تجميع الموارد من أجل تعزيز جمع البيانات المتعلقة بالتقدم المحرز وتحليلها وتأثير أنشطة المجموعة.

وظائف المجموعة

- توفير منصة تضمن تقديم الخدمات مدفوعة بخطة الاستجابة الإنسانية والأولويات الاستراتيجية.
- تطوير آليات للقضاء على الازدواجية في تقديم الخدمات.

1. دعم تقديم الخدمة عن طريق:

- إعداد تقييمات الاحتياجات وتحليل الثغرات (عبر المجموعات وداخلها باستخدام أدوات إدارة المعلومات حسب الحاجة) للإبلاغ عن تحديد الأولويات.
- تحديد وإيجاد حلول للثغرات (الناشئة) والعقبات والازدواجية والقضايا المتشعبة.
- صياغة الأولويات على أساس التحليل.

2. لإبلاغ عملية صنع القرار الاستراتيجي لمنسق الشؤون الإنسانية/الفريق القطري الإنساني من خلال:

-
- وضع الخطط والأهداف والمؤشرات القطاعية التي تدعم بشكل مباشر الأهداف الاستراتيجية الشاملة للاستجابة.

3. تخطيط استراتيجيات المجموعة وتنفيذها

من خلال:

- تطبيق المعايير والمبادئ التوجيهية المشتركة والالتزام بها.
- توضيح متطلبات التمويل والمساعدة في تحديد الأولويات والاتفاق على مساهمات المجموعة في مقترحات التمويل الإنساني الشاملة التي ية منسق الشؤون الإنسانية.

-
- المراقبة والإبلاغ عن الأنشطة والاحتياجات.

4. رصد الأداء وتقييمه:

- قياس التقدم مقابل استراتيجية المجموعة والنتائج المتفق عليها.
- التوصية باتخاذ إجراءات تصحيحية عند الضرورة.

5. بناء القدرات الوطنية في مجال الاستعداد

والتخطيط للطوارئ.

-
- تحديد المخاوف والمساهمة بالمعلومات والرسائل الأساسية في رساء وإجراءات منسق الشؤون الإنسانية والفريق القطري الإنساني.
 - القيام بالدعوة نيابة عن المجموعة وأعضائها والمتضررين.

6. دعم المناصرة القوية من خلال:

يقوم قائد المجموعة، بالإضافة إلى مسؤولياته كمقدم للملاذ الأخير، بدعم الوظائف الأساسية الست للمجموعة.

المجموعة اللوجستية

مجموعة [اللوجستيات](#) هي واحدة من 11 مجموعة إنسانية أنشأتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) في أعقاب الإصلاح الإنساني وأجندة التحول الخفية. يهدف "[نهج المجموعة](#)" إلى تعزيز الاستعداد على مستوى النظام والقدرة التقنية للاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية من خلال ضمان التنسيق والقيادة التي يمكن التنبؤ بها والمساءلة عبر القطاعات الفنية الرئيسية للاستجابة الإنسانية (مثل اللوجستيات والصحة والمأوى).

هيكل مجموعة اللوجستيات

مجموعة اللوجستيات عبارة عن مجتمع من الشركاء يتعاونون للتغلب على القيود اللوجستية وتحسين الاستجابة اللوجستية الإنسانية الشاملة. يتم توجيه حوكمة مجموعة اللوجستيات من قبل المنظمات الشريكة لها على المستويين العالمي والقطري، بدعم من فريق دعم مخصصة، وتقودها وكالة قيادة المجموعة المعينة (CLA).

عينت [اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات](#) برنامج الأغذية العالمي كوكالة قائدة لمجموعة اللوجستيات على المستوى العالمي وهي مسؤولة أمام منسق الإغاثة في حالات الطوارئ عن أدائها. على هذا النحو، يستضيف البرنامج فريق دعم مجموعة اللوجستيات العالمية في مقره في روما، إيطاليا ويسهل أنشطته من خلال تخصيص الموارد اللازمة على المستويين العالمي والمحلي، وتعتمد هذه الموارد على التمويل المقدم من الجهات المانحة لعمليات مجموعة اللوجستيات. كما يُعد البرنامج ملاذًا أخيرًا للخدمات اللوجستية المشتركة.

تتكون المجموعة الاستشارية الاستراتيجية (SAG) من ممثلين عن المساعدين اللوجستيين المعتمدين والمنظمات الشريكة المعنية على المستوى العالمي خلال الاجتماعات اللوجستية العالمية (GLM) لمدة عامين، [والمجموعة الاستشارية الاستراتيجية \(SAG\)](#) هي الهيئة التوجيهية لمجموعة اللوجستيات التي يمثل أعضاؤها ويقدمون تقاريرهم إلى مجتمع الشركاء بأكمله. تقدم المجموعة الاستشارية الاستراتيجية بشكل ملحوظ الدعم الاستراتيجي والتوجيه لفريق دعم مجموعة اللوجستيات العالمية وقد تنشئ مجموعات عمل مخصصة لتطوير جوانب محددة تتعلق بالشراكات. قد يتم أيضًا تعيين المجموعة الاستشارية الاستراتيجية المحلية من قبل الشركاء على المستوى القطري عندما تعتبر ذات صلة.

أخيرًا، يتم دعم أنشطة مجموعة اللوجستيات من قبل العاملين في المجال الإنساني المتفانين النشطين على المستويين العالمي والقطري:

فريق دعم مجموعة اللوجستيات العالمية

هيكّل الدعم النشط الدائم الذي يقود، جنبًا إلى جنب مع الشركاء، تنفيذ استراتيجية مجموعة اللوجستيات عالميًا ويكون مسؤولاً عن نتائجه. إنه يعزز ويطور ويحافظ على الشراكات لتقوية مجتمع الشركاء التي تعتمد عليها مجموعة اللوجستيات وتشرف على تنظيم الأحداث العالمية. علاوة على ذلك، يقدم فريق دعم مجموعة اللوجستيات العالمية أيضًا التوجيه والدعم وزيادة القدرات لأنشطة مجموعة اللوجستيات في البلد، ما يعزز قدرة الموظفين الواقعية.

فريق دعم مجموعة اللوجستيات القطرية

على المستوى القطري، تعتبر مجموعة اللوجستيات آلية تنسيق مؤقتة يتم تفعيلها من قبل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وتكون مسؤولة أمام منسق الشؤون الإنسانية من خلال مساعد لوجستي معتمد. يقوم فريق دعم مجموعة اللوجستيات بتنسيق أنشطة مجموعة اللوجستيات في البلد، ولا سيما من خلال جمع الجهات الفاعلة الإنسانية العاملة محليًا وتسهيل التنسيق اللوجستي وإدارة المعلومات. يختلف الدعم المقدم في طبيعته وحجمه حسب احتياجات كل عملية. يتم استضافة فريق دعم مجموعة اللوجستيات القطرية وتزويده بالموارد من قبل مساعد لوجستي معتمد في البلد المعين وقد يستفيد من إعارة الشركاء. عند الحاجة، يسهل فريق دعم مجموعة اللوجستيات أيضًا الوصول إلى الخدمات اللوجستية المشتركة التي يقدمها شركاؤها ويدير ترتيب أولويات الطلبات على هذه الخدمة من خلال معايير محددة بشكل مشترك.

أنشطة مجموعة اللوجستيات

مجموعة اللوجستيات هي مجتمع من الشركاء. والغرض منه هو دعم الجهات الفاعلة العالمية والإقليمية والمحلية للتخفيف من القيود اللوجستية التي تعيق توصيل المساعدة الإنسانية للأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء العالم. **قبل الأزمات**، يعزز قدرة الاستجابة الإنسانية، لا سيما في البلدان والمناطق المعرضة لمخاطر عالية. **خلال الأزمات**، حيث تم تجاوز القدرات المحلية، فإنه يوفر القيادة والتنسيق وإدارة المعلومات والخدمات التشغيلية. **بعد الأزمات**، يقوم بتقييم الاستجابة، ويحدد مجالات التحسين، ويشارك الممارسات الجيدة والحلول، ويستثمر في التعلم والتأهب لحالات الطوارئ في المستقبل.

ينقسم عمل مجموعة اللوجستيات إلى أربع ركائز شاملة مترابطة:

- **قاعدة الشراكة**
- **المعايير والسياسة**
- **تعزيز القدرة على الاستجابة**
- **الدعم التشغيلي**

وتشتمل جميعها على مجموعة واسعة من الأنشطة يقودها كل من الشركاء وفرق الدعم التي يمكن العثور عليها في خطة تنفيذ استراتيجية مجموعة اللوجستيات العالمية.

تستند هذه الأنشطة إلى القيم الأساسية التي تلتزم بها مجموعة اللوجستيات في أي لحظة:

التعاون

مجموعة اللوجستيات هي آلية شراكة تهدف إلى تعزيز شبكتها الحالية وتوسيعها لتشمل جهات فاعلة جديدة وجعلها أكثر تمثيلًا على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي. يلتزم شركاؤها بالعمل المشترك نحو تحقيق نتائج جماعية واستخدام مجموعة اللوجستيات كمنصة للتعامل بشكل تعاوني مع القضايا المشتركة وتوجيه توجهها الاستراتيجي.

الاحترافية والمرونة

تخدم مجموعة اللوجستيات المجتمع الإنساني ككل. وهي تسترشد بالأولويات المحددة محليًا وتركز على تلبية الاحتياجات القائمة على الأدلة من خلال الأنشطة التشغيلية والتأهب. تسعى مجموعة اللوجستيات جاهدة إلى تعزيز كفاءة الخدمات اللوجستية الإنسانية من خلال التعلم من الماضي والاستفادة من التكنولوجيا والابتكارات ودعم المرونة التشغيلية في بيئة إنسانية دائمة التغير.

التعريب والاستدامة

تلتزم مجموعة اللوجستيات بتعزيز قدرة الاستجابة المحلية ودعمها. عند العمل داخل البلد، فإنها توفر حلولاً مصممة خصيصًا لتقليل اضطراب الأسواق المحلية وتعزيز المرونة المحلية. علاوة على ذلك، تشجع مجموعة اللوجستيات نهجًا مستدامًا للاستجابة الإنسانية وتسعى عمومًا لتطبيق حلول دائمة، لكل من المجتمعات والبيئة.

المساءلة

مجموعة اللوجستيات مسؤولة أمام السكان المتضررين من خلال شركائها، بما يتوافق مع المبادئ الإنسانية. كما أنها مسؤولة أمام القيادات الإنسانية والوطنية من خلال الوكالة الرائدة على النحو المحدد في المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتُوضع جميع خطط مجموعة اللوجستيات والقرارات الاستراتيجية والأولويات بشفافية من قبل شركائها ومن أجلهم.

استراتيجية مجموعة اللوجستيات

[تحدد استراتيجية مجموعة اللوجستيات 2022-2026](#) الالتزام الجماعي لمجتمع شركائها حول مهمة ورؤية مشتركة، يتم تحقيقها من خلال أهداف مشتركة، وتدعمها القيم المشتركة. وينبغي استخدامها لتوجيه أولويات أنشطة ومبادرات مجموعة اللوجستيات وتحديدها على المستويين العالمي والقطري، وكذلك لتخطيط الموارد اللازمة لتنفيذها وتأمينها. من خلال هذه الوثيقة، أعاد مجتمع مجموعة اللوجستيات تأكيد هويته القائمة على الشراكة واستعداده لوضع التعاون في صميمه.



أدوات البنية الإنسانية ومواردها

المواقع والمصادر

- [قاعدة بيانات الكوارث في حالات الطوارئ](#) - تحتوي على بيانات أساسية عن جميع أحداث الكوارث التي تحدث في العالم من عام 1900 إلى الوقت الحاضر، مع ملفات تعريف الدولة والكوارث.
- [لجنة المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية \(ECHO\)](#)
- [مجموعة الأزمات الدولية](#) - منظمة غير حكومية تعمل على منع النزاعات وحلها، ويحتوي موقعها على الإنترنت على معلومات شاملة حول النزاعات الحالية حول العالم.
- [IRIN - شبكات المعلومات الإقليمية المتكاملة](#) - ملفات تعريف قطرية مفيدة لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والشرق الأوسط وآسيا الوسطى مع تحديثات إخبارية يومية وأسبوعية ومعلومات أكثر حيوية.
- [MapAction](#) - يوفر خرائط دقيقة ومحدثة توضح مواقع مجموعات الأشخاص المتضررين والطرق التي يمكن عبورها والمرافق الطبية التي تعمل.
- [الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مكتب المساعدة الإنسانية \(BHA\)](#)
- [مكتب تطوير الكومنولث الأجنبي البريطاني](#)
- [ReliefWeb](#) - الموقع الرئيسي لتنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، مع أخبار يومية عن حالات الطوارئ المعقدة وبرامج الإغاثة الإنسانية في جميع أنحاء العالم. تنشر معظم وكالات الإغاثة الرئيسية التقارير هنا أثناء حالة الطوارئ المستمرة.
- [المجموعة اللوحستية](#)
- [اللوحستيات](#)
- [تقييمات القدرة اللوحستية](#)
- [دول أعمال التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات](#)
- [اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات - مذكرة إرشادية بشأن استخدام نهج المجموعات لتعزيز الاستجابة الإنسانية \(2006\)](#)
- [اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات - الوحدة المرجعية لتنسيق المجموعات على المستوى القطري \(2015\) \(الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية\)](#)
- [برنامج التدريب على إدارة الكوارث التابع للأمم المتحدة \(1997\)، أخلاقيات إدارة الكوارث](#)
- [اللجنة الدولية للصليب الأحمر \(2004\) ما هو القانون الإنساني؟](#)
- [المبادئ التوجيهية لعملية التخطيط المتكامل للبعثات التابعة للأمم المتحدة \(IMPP\)](#)
- [المجموعة الإنمائية التابعة للأمم المتحدة](#)
- [فرع المنظمات غير الحكومية - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة](#)